

مجزرة طيرة حيفا الأولى / مجزرة عائلة حجير

وقعت هذه المجزرة حوالي الساعة 11 مساءً يوم 12 كانون الأول / ديسمبر 1947 على أطراف قرية طيرة حيفا قرب منزل سليم محمود حجير، حيث هاجم بعض الجنود الصهاينة من ناحية هذا المنزل ونسفوا بضعة منازل هناك ما أدى لاستشهاد 13 شخص من أبناء القرية بالإضافة لـ 5 جرحى.

الجهة المنفذة

جنود من عصابة الأرغون

نتائج المجزرة

- 13 شهيد بينهم مسنة و6 أطفال.
- 5 جرحى.
- نسف مجموعة من المنازل على أطراف القرية.

أحداث المجزرة

تسلل جنود من عصابة حيث قاموا بتفريغ عبوات من مادة البنزين تحت بوابات المنازل المتطرفة للبلدة، ثم وضعوا معها عشرات العبوات الناسفة المحشوة بالديناميت، ثم قاموا بإطلاق القنابل ونيران رشاشاتهم على تلك المنازل فانفجرت وانهارت على ساكنيها من شيوخ ونساء وأطفال، ولدى سماع أصوات الانفجارات هرع أهل القرية إلى المكان بالفوانيس ليشاهدوا المنظر المفجع والرهيب، بيوت متهدمة على ساكنيها نيران مشتعلة تلتهم من تبقى حيا أو جريحاً، فاخذ الأهالي يطفئون النيران المشتعلة وينتشلون الجثث من تحت الأنقاض، وظلوا على هذا الحال إلى أن طلع الصباح فكانت الفاجعة، وكان المنظر المرعب أشلاء للأطفال الرضع النساء والشيوخ وقد تهشمت أجسادهم، رجال قد احترقت أجسادهم، وضعت الجثث مسجاة بجانب بعضها البعض جميعهم من عائلة واحدة هي عائلة حجير وقد بلغ تعدادهم سبعة عشر شهيداً.

وعند الظهيرة شيع أهالي القرية شهدائهم في موكب مهيب، مطالبين توخي اليقظة والحيطه والحذر، ومطالبين الهيئة العربية العليا والجيش العربية إلى مدّهم بالسلاح.

أسماء شهداء المجزرة

1. الشهيد سليم محمود حجير.
2. الشهيذة زوجة سليم محمود حجير.
3. الشهيد الطفل علي سليم حجير عمره 5 سنوات.
4. الشهيد الطفل حسن سليم حجير عمره 2 سنة .
5. الشهيذة فاطمة أحمد حجير عمرها 65 سنة.
6. الشهيد الطفل محمد أحمد عبده حجير عمره 4 سنوات.
7. الشهيد الطفل خليل شكري التركي عمره 11 سنوات.
8. الشهيد الحاج مسعد قاسم حجير.
9. الشهيذة زينب أبو عساف عمرها 50 سنة.
10. الشهيذة حكمت سليم عويص عمرها 18 سنة.
11. الشهيذة الطفلة فوزية صالح عبد القادر حجير عمرها 12 سنة.
12. الشهيذة لطفية أبو جراس عمرها 20 سنة.
13. الشهيد الطفلة غزلة عبد القادر حجير عمرها 6 سنوات.

أسماء الجرحى

1. السيدة عائشة مصطفى حجير عمرها 40 سنة.
2. الحاج حسني مصطفى حجير عمره 70 سنة.
3. غزلة سليم حجير عمرها 35 سنة.
4. سليم محمود حجير عمره 32 سنة.
5. الطفلة مريم حسين أبو جراس عمرها 14 عاماً.

القرية عقب المجزرة

لم تسلم الطيرة وأهلها عقب هذه المجزرة المروعة، وكثيراً ما كانت تتعرض القرية لهجمات من قبل الصهاينة بين الحين والآخر في الفترة التي تلت هذه المجزرة، واستمرت كذلك إلى أن احتلت يوم منتصف شهر تموز/

يوليو 1948، وكان آخر عهد أهل القرية بها محرقة مروعة أودت بحياة عدد كبير من أبناء القرية.

توثيق المجزرة

[موقع طيرة حيفا- الطيرة نت](#) معلومات عن المجزرة وأسماء الشهداء والجرحى